وثيقة خاصة :
افادات اعضاء الجبهة الحمراء

تنفرد « شؤون فلسطينية » فيما يلي بتقديم ترجمة عن الاصل العبري للبيانين اللذين ادلى بهما خلال محاكمتها كل من داوود تركي ، زعيم التنظيم العربي — اليهودي الذي درجت الصحافة العربية على تسميته باسم « الجبهة الحمراء » ، وأودي أديف ، احد الاعضاء الاربعة اليهود في التنظيم . ويظهر البيانان ، بما لا يدع مجالا للشك ، ان الحملة الاسرائيلية لتصوير التنظيم بانه شبكة تجسس للاستخبارات السورية لا اساس لها من الصحة وانها مجرد محـــاولة للتشهير به . والمجـــلة اذ تقدم ترجمة لهذين البيانين ، اللذين تمكنت من الحصول عليهما بوسائلها الخاصة ، تود ان توضح انها تتعامل معهما كوثيقتين توضحان الدوافع الايديولوجية والسياسية وراء التنظيم ، وانها لا تتبنى او ترفض كل ما جاء فيهما ، ولها تحفظات شديدة ازاء بعض النقاط الواردة . وننوه بان محاكمة كل من داوود تركي واودي اديف ، مع اربعة آخرين من اعضاء التنظيم ، بدأت يوم ٢٥ شباط ١٩٧٣ ، وان الحكم بشأن الاشخاص الخمســـة الاساسيين من بين الذين تم تقديمهم للمحاكمة لم يصدر بعد . ويحمل بيان داوود تركي تاريخ ١٩٧٣/٣/٥ ، ولم نتمكن من قراءة التاريخ على بيان اديف .

(١) افادة داوود تركي

الملف رقم ٧٣/٢٩
١٩٧٣/٣/٥

القاضي : تركي ! جاء دورك الان ! وعليك ان تختار احد الاسلوبين التاليين :

بوسعك أن تدلي بشهادتك بعد حلف اليمين ، وفي هذه الحـــالة سيتولى ممثل النيابـــة استجوابك ، كما أن بوسعك ان تدلي ببيان من مكانك دون حلف اليمين ، وفي هذه الحالة لك ان تختار عدم الادلاء بشهادة .

داوود تركي : اختار الادلاء ببيان من مكاني !

هيئة المحكمة الموقرة ! اود تقديم نفسي ، وقد سجلت رؤوس اقلام عن القضية بأسرها من بدايتها الى نهايتها ! اسمي داوود سمعان تركي . ولدت لاب وأم من الفلاحين الفقراء في قرية المغار عام ١٩٢٧ ، وقد عشت في قريتنا هذه نحو خمسة أعوام . وكان والدي ووالدتي يعملان في صنع الفحم والكلس ، غير ان ما كانا يكسبانه من ذلك لم يكن يكفي لاعالة العائلة ، ولذلك اضطررنا الى النزوح الى حيفا في عام ١٩٣٢ حيث اشتغل والدي عاملا في بلديتها . وعند اعتقالي كنت اعمل في مكتبتي التي اسستها عام ١٩٦٢ ، وقبل ذلك مارست مهنا مختلفة لم تكن تشبع ميولي ولا توافق اهوائي . فقبل تأسيسي المكتبة اشتغلت مدة خمس سنوات كعامل طباعة في مطبعة « الف وواحد » في حيفا . وقبل ذلك